

برهم صالح؛ حان الوقت لكي تحسم الحكومة الاتحادية مشاكلها مع الإقليم

□ أربيل / اكانيزو

ذكر رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح، انه حان الوقت لكي تحسم الحكومة الاتحادية مشاكلها مع الإقليم، مشيراً الى انه يتوجب على أعضاء السلطة والمعارضة في برلمان كردستان، المصادقة على مشروع قانون منح المساعدات لأحزاب الإقليم في أسرع وقت ممكن، وتحدث صالح في سياق المقابلة التي أجرتها معه وكالة كردستان للأنباء عن جملة من المسائل الراهنة وأوضاع الإقليم والعراق.

وقال: بالنسبة للمشاكل العالقة بين الحكومة الفيدرالية وإقليم كردستان، اتخذت بعض الخطوات باتجاه تطبيعها ومعالجتها، وعلى وجه الخصوص في ما يتعلق بالوقود النفطية، حيث تم صرف المبالغ التي أنفقتها الشركات النفطية العاملة بالإقليم في عمليات استخراج النفط، وقد باشرنا بتصدير النفط بمعدل 180 ألف برميل يوميا عبر خط نقل النفط العراقي الى الخارج.

وكمرحلة أولى تم إرسال وصولات تكلفة استخراج وتصدير الى المالية العراقية وتم تعديد العملية السياسية بالبلاد. بشأن تنفيذ المادة 140، أوضح صالح: ان القيادة السياسية بإقليم كردستان تنتظر تنفيذ تلك المادة بشكل عملي، صحيح انه تم تنفيذ بعض الخطوات خلال الأعوام الماضية، ومعلوم ان كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى من كردستان، تعرضت الى ظلم تاريخي كبير، لذا ينبغي إنهاء آثار سياسة التعريب وعودة السكان الأصليين



أثبتوا خلال السنوات الماضية مساهمتهم في استقرار العملية السياسية بالعراق، ولا يخفى ان بعض المعادين للكرد كانوا يعتبرونا مصدر الخطر على أمن ووحدرة البلاد، ولكن تبين ان الكرد حريصون على حل مشاكل البلاد، ولهذا فإنه حان وقت تنفيذ تلك الاتفاقيات، لأن التهرب من تنفيذها سيلزم الوضع أكثر ويزيد من تعقيد العملية السياسية بالبلاد.

وأضاف: جميعنا يمتنى حل المشاكل، لكن السياسة تحتوي على محددات، ففي الأوضاع المضطربة في العراق والشرق الأوسط يوجد بعض الأشياء التي ينبغي مراعاتها، وأريد ان أطمئنكم ان أحدا لم يقف مكتوف الأيدي، فقد بذلت محاولات كثيرة وبعضها أثمر نتائج جيدة، كما ان هناك بعض الأشياء الملموسة، وننوي إجراء مباحثات أكثر جدية ومصرية

وفد من جمعية البيشمركة القدامى يزور مركز تنظيمات الاتحاد الوطني في دهوك

□ دهوك / PUKmedia

زار رئيس جمعية البيشمركة القدامى جميل هورامي والوفد المرافق له مركز تنظيمات دهوك للاتحاد الوطني الكردستاني وكان في استقبالهم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيره والعضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني هريم كمال أغا. وخلال الاجتماع، بحث الحضور سبل النهوض بواقع جمعية البيشمركة القدامى على الصعيد كافة، خصوصا في ما يتعلق بتحسين واقعه المعيشي ودعم استحقاقاتهم

بعد أن يئست من العلاج مركز الإخصاب في مستشفى الولادة بأربيل يعيد الفرحة الى العديد من العوائل

□ أربيل / سالي جودت

المواطنین، حيث كان المصابون بهذا المرض يضطرون للذهاب الى الدول المجاورة مثل سوريا والأردن وتركيا لإجراء عمليات أطفال الأنابيب وينفقون أموالا كثيرة في الفنادق والسفر.

وأضاف بدعم من حكومة إقليم كردستان تم افتتاح هذا المركز بالاستعانة بشركات أجنبية لجلب معدات وأجهزة مختبرية راقية، إضافة إلى استخدام فريق من الأطباء

المختصين من الأردن، مشيراً إلى أنهم سيقومون بإجراء العمليات بأسعار مناسبة لمساعدة المواطنين حيث لن يتجاوز إجراء هذه العمليات بفحوصاتها والأدوية مبلغ 3000 دولار.

وقال: ما لخصناه هذا الإقبال المتزايد من المواطنين الذي وصل الى ألف وسبعمئة حالة، وأنا سعيد جدا بهذا النجاح ومقتائل جدا بازدهار وتقدم هذا المركز، وسيتم خلال

أما كيفية عمل أطفال الأنابيب وماذا نعني بأطفال الأنابيب فقد أوضح: أطفال الأنابيب اصطلاح لا يقصد فيه وجود طفل داخل الأنبوب، بل إخصاب البويضة بالحيوان المنوي في أنبوب الاختيار بعد أخذ البويضات الناضجة من المبيض لتوضع مع الحيوانات المنوية الجيدة فقط بعد غسلها حتى يحصل الإخصاب. ثم تعاد البويضة المخضبة (الأجنة) إلى الأم.

وعادة ما تستغرق هذه العملية من يومين إلى خمسة أيام وهذه الطريقة تعطى الخيار الأفضل لاختيار أفضل الأجنة لنقلها إلى الأم بعد إخصابها خارج الرحم.

ما هي خطوات العلاج بهذه التقنية؟ - في البداية لابد من معرفة سبب العقم هل يعود للزوج أو الزوجة وطبيعة العقم ان كان اوليا او ثانويا ثم تقييم الحالة وإجراء فحوصات هرمونية والبدء ببرنامج خاص للزوج والزوجة بهدف حث المبيض للإنتاج أكبر عدد ممكن من البويضات بواسطة الهرمونات وبقوى قرار كمية ونوعية ومدد

العلاج المستعمل للطبيب المعالج. وأضاف: إن تنشيط المبيض ضروري لأنه بزيادة عدد البويضات يزداد احتمال وجود كبر عدد من الأجنة اللقحة، وبذلك تكون نسبة النجاح أعلى من وجود بويضة واحدة فقط. ويجب أن تكون عدد الحويصلات أكثر من ثلاث، وإذا أنتج المبيض أقل من ذلك فإن العملية تؤول إلى الدورة التالية لإعطاء فرصة أفضل لحدوث الحمل ونسبة النجاح تقل كلما قل عدد البويضات فإذا تم نقل أربعة أجنة فإن نسبة النجاح تصل إلى 40٪، وإذا نقل ثلاثة تصل النسبة إلى 35٪، وأشار الى ان رصد البويضات يتم بواسطة جهاز الاتراساوند المهبطي لتحديد حجم البويضة، وعدد البويضات المصالحة، ومنع أية مضاعفات قد تحدث إذا لم تلزم المريضة بالمتابعة المستمرة وكما يقرها الطبيب المعالج.

وبغض النظر عن عدد الحويصلات المسحوبة فإن العملية تستغرق من 5-20 دقيقة. ونود الإشارة هنا إلى أنه ليست كل حويصلة مسحوبة تحتوي على بويضة، وبعد الانتهاء من سحب جميع الحويصلات يجب الاستلقاء لمدة ساعة في المركز بعد العملية.

بعدها يرسل سائل جمع الحويصلات إلى المختبر للتأكد من وجود البويضات وعددها ويتم إجراء اللازم لها، وتبدأ السيدة بأخذ العلاج الهرموني (البروجيستيرون) ابتداء من يوم جمع الحويصلات مع البويضات بعد 22-36 ساعة من أخذ هرمون

الملاحظات	مدة الايجار	البدل المقدر السنوي بالدينار	تسلسل العقار
عرصة مساحتها 2300 م ² تقع مجاور مستشفى جنين ومقابل المتوسطة الشرقية	سنتان	٢٠٢.٤٠٠.٠٠٠ دينار (مائتان واثنان مليون وأربعمائة ألف دينار)	151 / 117 بتاوين، بغداد خلف المسرح الوطني

المدير العام

مع الحكومة الفيدرالية لمعالجة تلك المشاكل. المسائل المتعلقة بين قائمة العراقية والتحالف الوطني وتبادل الاتهامات فيما بينهما حول التفصل من تنفيذ اتفاقية أربيل، أثرت على العملية السياسية والأوضاع الأمنية للبلاد، برأيكم من هي الجهة المسؤولة عن تلك الأزمة؟

- اننا في إقليم كردستان نتبنى موقفاً واحداً، ألا وهو الالتزام بمبادرة (رئيس إقليم كردستان) بارزاني، والتي أسفرت عن تشكيل الحكومة العراقية الحالية، فهذه الاتفاقية مجموعة من المبادئ الرئيسية، منها مبدأ الشراكة الوطنية، مبدأ الإصلاح والحوار، ونحن قلقون من الأزمة التي يعانيها العراق والأوضاع غير المستقرة والمتشددة التي يمر بها، ولكن يتوجب علينا التدقيق في الأحداث

والتغيرات التي تحدث في المنطقة، فمن الأفضل للقيادة العراقية معالجة المشاكل في إطار البيت العراقي وفي ظل الدستور ويتبعون عن الحرب الإعلامية، من أجل إنجاح المشروع الوطني.

□ لقد تم التصويت على مسودة دستور إقليم كردستان، ولكن ما مصيره؟ - في الدورة النيابية السابقة تم التصويت على دستور الإقليم، فمشروع الدستور عقدا سياسيا واجتماعياً لمواطني كردستان، وتجري مناقشته من قبل السياسيين الكرد، كما ناقشه الحزبان الرئيسيان بالإقليم (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني) من جهة وأحزاب المعارضة (حركة التغيير، الاتحاد الإسلامي الكردستاني، الجماعة الإسلامية

كردستانية). من جهة أخرى، وتبلورت آراء مختلفة حول وجوب إجماع وطني نسبي على اصطلاح العقد السياسي، بغية إعداد دستور يتفق عليه الجميع، من أجل بناء مجتمع ديمقراطي متقدم، ومازالت المناقشات جارية بشأنه، وليس هناك أية نية لفضه بشكل منفرد، وتطالب من الأطراف كافة السلطة والحكومة

موحد إزاء الدستور. □ هل هناك مدة زمنية محددة لتوصل السلطة والمعارضة الى اتفاق؟ - هذه مسألة تجري حالياً مفاوضات بشأنها، لا نزيد استباق الأحداث، فالطرفان يتباحثان، وصحيح ان هناك خلافات، لكننا نسعى للتوصل الى نتائج جيدة.

□ ما هو رأيكم حول مشروع السلطة والمعارضة بشأن توحيد الإدارتين، فكلاً الطرفين يؤكدان هذا المطلب؟ - عاماً بعد عام اتخذت خطوات نحو الأفضل والإهم، فالتشكيكية الخامسة لحكومة إقليم كردستان اتخذت عدة خطوات بهذا الاتجاه، كما اتخذت الحكومة الحالية خطوات لا بأس بها، منها توحيد تعليمات المالية، وحدثت نقلة تاريخية عندما تم توحيد قوات البيشمركة وتأسيس اللواء الرابع الموحد، وصدور قرار تشكيل ثمانية ألوية أخرى، فضلاً عن مجالات أخرى. ان توحيد الإدارتين عمل مهم، لكن إنجازها بحاجة الى عدة خطوات متتالية، فكلاً المشروعين ينصان على توحيد (دوائر ومؤسسات) حكومة الإقليم، من أجل بناء حكومة المواطنة.



وعدود هنا .. وإصلاحات هناك

□ وديع غزوان

يقول الممثل الشعبي البسيط بين (الصدك والجذب أربيع أصابع) للدلالة على أن ما تراه العين من وقائع ملموسة هو غير الذي يأتي عن طريق السماع والذي يحتمل الكثير من الافتراضات.

وعلى وفق هذا المبدأ يتم الحكم على مصداقية الأشخاص وأفعالهم وكذلك على مدى جدية الحكومات في تنفيذ برامجها.

وبعيدا عن التجني او المبالغة في الأحكام يمكن الإشارة هنا الى البرامج الإصلاحية التي أعلن عنها في إقليم كردستان ومباشرة العمل بها على وفق برامج معلنة، مستفيدة من دروس التظاهرات الاحتجاجية التي انطلقت في السلمانية بشكل خاص، وبين عود المسؤولين في بغداد ورود أفعالهم المنتهجة إزاء المحتجين الشباب في ساحة التحرير وغيرها من مناطق العراق الأخرى.

وبغض النظر عن وجهات النظر بشأن ما يجري في كردستان، فإن ما يترشح من برامج يتم عن نية في معالجة ما حصل من أخطاء تشمل جميع المجالات، وبرغم أهمية ما جرى التخطيط له من مشاريع خاصة في مجال معالجة البطالة بين صفوف الشباب وبالدرجة الأولى الخريجين منهم وصدور موافقة مجلس الوزراء الكردستاني في اجتماعه الأخير على مشروع توفير الضمان وتأكيد مشاركة القطاع الخاص في تقليص حجم البطالة، نقول رغم أهمية ذلك، فإن التوجه الجاد لمعالجة حالات الفساد وإشاعة القانون في المجتمع ومحاسبة أي شخص يثبت تجاوزه للقانون، يحتل أولوية في هذا المجال لأنه سيؤسس لإعادة تنظيم عمل الأجهزة الحكومية بشكل صحيح على طريق تخليصها من الأمراض التي لحقت بها بما يضمن تقديمها أفضل الخدمات للمواطن

والتعامل مع الجميع على قدم المساواة. نعلم انه من السابق لأوانه الحكم على ما يجري من إصلاحات في الإقليم لأنه ما زال في بداياته، ومع ذلك فإن المسؤولين هناك ما انفكوا يدعون المعارضة الى المشاركة من خلال النقد او الإراء التي تعني مشاريع القوانين، خاصة ما يتعلق منها بالخدمات التي تمس حياة المواطنين، سواء ما يتعلق منها

بالخدمات الصحية او التربوية او الماء والكهرباء وغيرها. التجربة الكردستانية بقدرة ما تحمل من ايجابيات لا تخلو من سلبيات باعتراف مسؤوليها، غير ان المهم في كل ذلك ان هناك مراجعة دائمة وصريحة لمسيرة واجهت وما زالت عدداً غير قليل من التحديات، وبإان لا نجعل من هذه التحديات لعجز هذه الجهة او تلك، وما نتفناه ونرجوه ان تتركز هذه الإصلاحات على مراكز المدن ونهمل القرى والقضايا التي تحتاج بالتأكيد الى جهود مضاعفة.. ما يجري في كردستان من إصلاحات، نرجو ان يأخذ مداه الصحيح، وهو مناسبة لدعوة الجميع وخاصة في الحكومة الاتحادية الى اعتماد لغة الصدق في التعامل مع المواطنين والتخلي عن سياسة القمع لمخالفها بالرأي، وبالأخص شباب ساحة التحرير، قد يبدو في كامننا شيء من المثالية والتفاؤل المبالغ فيه لكننا لا نملك غيره، حيث اننا لا ندرى متى تستفيد نخبتنا من الدروس وتلتقى الى معاناة شعبنا وهي كثيرة ومعروفة، ليصدقوا القول مع أنفسهم بانهم حقاً خدم الشعب أولا وقبل كل شيء آخر.

اللواتي تكون قناتا فالوب لديهن مغلقة أو تالفة بحيث لا تسمح للحيوانات المنوية بالوصول للبويضة لإخصابها، كما ان هذه الطريقة تغير الرجال الذين يعانون من العقم نتيجة نقص أو قلة حركة الحيوانات المنوية، حيث توضع الحيوانات المنوية في مكانها الصحيح وفي أقل وقت ممكن ومع البويضة مباشرة.

وقد حقق مركزنا نجاحا فاق المراكز الأخرى ويعتمد النجاح على الفئة العمرية، ففرص النجاح عند السيدات اللواتي أعمارهن ما بين 18-30 أفضل بكثير من اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 30-40، إذ تكون فرص النجاح أقل.

آراء المواطنين

تقول السيدة جوانة سركوت وهي تحمل طفلا الذي لم يتجاوز عمره سبعة أيام، لا أستطيع وصف شعوري وأنا أحمل طفلي بعد 14 عاماً من الزواج راجعت خلالها العديد من الأطباء داخل وخارج الإقليم ولم احصل على نتيجة،لكن هذا المركز أعاد الأمل لي بما تقدمه من خدمات وعلاج نفسي وجسدي جعلني متفائلة جدا والحمد لله ربنا بطاني.

أما كameron مصطفى وزوجته جنار احمد فقولان جننا من اجل الاستفسار والعلاج في هذا المركز، فالأسعار جدا مناسبة، إضافة الى النجاح الذي سمعنا عنه هنا، لذا قررنا العلاج هنا دون السفر الى سوريا أو الأردن، كما ان التقنية الموجودة هنا تضاهي المراكز الأخرى، ونحن متفائلون بنجاح العلاج.

كيف تعرف السيدة بحدوث الحمل؟ - بعد مرور أسبوعين من تاريخ نقل الأجنة يجب زيارة العيادة لإجراء فحص هرموني للدم للتأكد من حدوث الحمل ويمكن رؤية الحمل بعد مرور ثلاثة أسابيع من نقل الأجنة عن طريق جهاز الموجات فوق الصوتية.

□ كم مرة يمكن إعادة عملية I.V.F. إذا فشلت المحاولة الأولى؟ - يقول مدير المركز: ليس هناك عدد معين ولكن الضغط النفسي والإحباط الذي تشعر به السيدة عند فشل المحاولة الأولى يحتاج الى 2-3 أشهر للراحة، وإذا حصل الحمل مثلا خارج الرحم (حمل موباس) فإن ذلك ليس بسبب خطأ ما عند إجراء العملية، وإنما لوجود نوع من الخطأ في قناتي فالوب عند قسم من السيدات اللواتي يجرين هذه العملية، وقد يحدث حمل بأكثر من طفل واحد، وهذا الاحتمال موجود.

وبشأن من يحتاج للعلاج بطريقة طفل الأنابيب أوضح ان ذلك يتعلق بالزوجية المقادرة على إنتاج البويضات والزوج المنتج للحيوانات المنوية، وبالسيدات

قبول غالبية خريجي المرحلة الإعدادية في جامعات الإقليم للعام الدراسي المقبل

□ أربيل / PUKmedia

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي بإقليم كردستان، إن الوزارة ستعمل على قبول غالبية الطلبة في الجامعات



الحكومية والأهلية في الإقليم للعام الدراسي المقبل، بالرغم من العدد الكبير للطلبة من خريجي المرحلة الإعدادية. وأفاد لاور علاء الدين، أنه "كما تبين خلال الأعوام القليلة الماضية فإنه ليس بإمكان أي دولة قبول جميع الطلبة الخريجين لديها من المرحلة الإعدادية في المعاهد والكليات"، مشيراً الى أن "مشاركة 80 ألف طالب وطالبة في امتحانات المرحلة الإعدادية المنتهية خلال العام الحالي"، مبيّنا أنه "سيتم قبول غالبية الطلبة في الجامعات الحكومية والأهلية في الإقليم للعام الدراسي المقبل". وكانت وزارة التربية بحكومة إقليم كردستان قد أعلنت نتائج امتحانات الدور الأول للمرحلة الإعدادية المنتهية.

وكشف وزير التربية بحكومة الإقليم سفيان نزيدي في مؤتمر صحفي عن "نجاح تنظيم الدور الأول من امتحانات المرحلة الإعدادية المنتهية"، مشيراً الى "مشاركة 81 ألفاً و205 طالباً وطالبة في تلك الامتحانات"، منوها الى ان "الدور الثاني من امتحانات المرحلة الإعدادية المنتهية للطلبة المكملين سيتم تنظيمه في شهر آب/أغسطس المقبل".